استطلاعات الرأي تتقلب بين ترجيح كفة دعاة الانفصال تارة ودعاة البقاء تحت التاج البريطاني تارة أخرى

استفتاء إسكتلندا: الغموض يكتنف مصير المملكة المتحدة ... وكل الاحتمالات قائمة

اسكتلنديتان احداهما تحمل البريطاني والاخرى تحمل البريطاني

ادنبرة «رويترز» – استمر الغموض يكتنف مصير المملكة المتحدة قبل خمسة أيام على استفتاء تاريخي بشأن استقلال اسكتلندا بعد أن اظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي تقدم أنصار الاتحاد بشكل طفيف ولكن استطلاعا قال إن أنصار الانفصال يتقدمون.

وفي آخر عطلة أسبوع من الحملة الدعائية تظاهر عشرات الآلاف من أنصار المعسكرين في شوارع ادنبرة عاصمة اسكتلندا وجلاسجو ثاني أكبر مدنها، وعمل زعماء الجانبين في شتى أنحاء البلاد لإقناع الناخبين الذين لم يقرروا موقفهم بعد.

ولا يشمل الرهان مستقبل اسكتلندا فحسب وإنما مستقبل المملكة المتحدة التي نشأت بالاتحاد مع إنجلترا قبل 307 أعوام.

واتخذت المعركة منحنى صعبا السبت عندما حذر قومي كبير شركات مثل شركة بي.بي النفطية الرئيسية من أنها قد تواجه عقوبات لابدائها قلقا بشأن تأثير الانفصال.

وأصبح المستقبل الاقتصادي لاسكتلندا أحد القضايا التي كانت محل مناقشات ساخنة في الأسابيع الأخيرة.

ويتهم القوميون رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بتنسيق حملة تخويف من قبل رؤساء الشركات تهدف إلى تخويف الناخبين في حين يقول أنصار الاتحاد إن الانفصال محفوف بغموض مالي واقتصادي.

ولكن جيم سيلارز نائب زعيم الحزب القومي الاسكتلندي سابقا ذهب إلى مدى أبعد بكثير من الزعيم الانفصالي اليكس سالموند محذرا من أن عمليات شركة بي.بي في اسكتلندا قد تواجه التأميم إذا صوت الاسكتلنديون لصالح الانفصال يوم الخميس.

وقال "سيتعين على بي.بي في اسكتلندا المستقلة تعلم معنى الوطنية بشكل جزئي أو كلي مثلما الحال في دول أخرى غير متساهلة مثلما كنا مضطرين لفعل ذلك."

وأضاف إن بنوكا مثل ستاندارد لايف ستواجه قوانين توظيف أكثر صرامة بعد التصويت بالاستقلال.

وامتنع متحدث باسم بي.بي عن التعليق ولكن بوب دودلي رئيس الشركة قال إن الاستقلال يمكن أن يسبب "غموضا" وأنه لا يريد أن يرى اسكتلندا الغنية بالنفط تنفصل. وقالت بنوك وشركات نفط وسلسلة متاجر عملاقة رئيسية إن التصويت لصالح الاستقلال سيثير قلقا. وسيتعين تقسيم نفط بحر الشمال في الوقت الذي سيكون هناك غموض بشأن مستقبل العملة والبنك المركزي لاسكتلندا المستقلة.

لعنة سنودن تواصل ملاحقة القوى العظمى

«دير شبيغل» : أمريكا وبريطانيا اخترقتا هيئة الاتصالات الألمانية ... بغرض التجسس

إنجيلا ميركل

برلين – «وكالات» : تمكنت وكالة الأمن القومي الأمريكي و جهاز الاستخبارات البريطاني المعروف باسم "هيئة مقر الاتصالات الحكومية" تمكنا من اختراق حاسبات هيئة الاتصالات الألمانية، بحسب تقارير إعلامية ألمانية. وأفادت مجلة دير شبيجل بأن جهازي المخابرات استخداما برنامجا باسم "تريجر ماب" للحصول على بيانات من حاسبات وهواتف شخصية وهيئات بارزة في ألمانيا من بينها هيئة الاتصالات. لكن توماس تشريش مدير قسم تكنولوجيا المعلومات بهيئة الاتصالات الألمانية إن الأمر رفع إلى الأجهزة الأمنية وإنه قيد التحقيق رغم عدم وجود دليل على أي عمليات تلاعب أو اختراق، على حد قوله.

وقال "سيكون من غير المقبول بتاتا أن تكون أجهزة استخبارات أجنبية قد تمكنت من اختراق شبكات الاتصال لدينا". وكانت المجلة الألمانية الشهيرة أرفقت الموضوع بصورة لمستند أمريكي سربها المتعاقد السابق لدى الاستخابارت الامريكية ادوارد سنودن.

وكان سنودن قد كشف المعلومات الخاصة ببرامج المراقبة الحكومية داخل الولايات المتحدة الامريكية وخارجها في فضيحة تسببت في مشكلات دبلوماسية عدة لواشنطن. ويقيم سنودن حاليا في روسيا التي ترفض تسليمه لواشنطن لمحاكمته.

وذكرت الصحيفة أن برنامج تريجرماب الذي استخدم في عملية التصنت يشبه في فعاليته غوغل ايرث إذ يمكنه أن يمنح مستخدمه القدرة على النفاذ إلى هيكل شبكات الاتصالات بالاضافة إلى بيانات دقيقة عبر استخدام الانترنت. وحذرت المجلة أن المعلومات التي تم جمعها يمكن استخدامها في تنظيم هجمات الكترونية متطورة. وكانت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ذكرت برنامج "تريجر ماب" لأول مرة بأنه يستطيع جمع معلومات مستخدمي الواي فاي وبيانات حول الموقع الجغرافي ونحو 20 إلى 50 مليون من بيانات مستخدمي الانترنت والهواتف الذكية وتحديد مواقعهم بدقة.

وكانت ألمانيا قررت اجراء تحقيق في الادعاءات التي سوقها سنودن حول تنصت اجهزة الاستخبارات الامريكية على هاتف المستشارة الالمانية انجيلا ميركل ومواطنين ألمان.

اوقعت 480 قتيلاً وخلفت الآف المنكوبين

الهند : الأمطار الغزيرة تعرقل عمليات الإغاثة في كشمير

أمطار غزيرة غمرت مناطق واسعة في شمال الهند وباكستان

عواصم – «وكالات» : عرقلت امطار غزيرة هطلت على كشمير الهندية مجددا اعمال الاغاثة الاحد بعد اسبوع على الفيضانات الكبرى التي اوقعت 480 قتيلا على الاقل وتسببت بمئات الآف المنكوبين في شمال الهند وباكستان.

وبعد ايام من انحسار مستوى المياه، بدأ هطول الامطار مجددا مترافقا بعواصف رعدية في شمال الهند.

وتعرقلت عمليات الانقاذ بشكل خاص في سريناغار، كبرى مدن هذه المنطقة من الهيملايا. ولجأ سكان يائسون الى سطوح المنازل وكانوا يلوحون بأياديهم في محاولة للفت انتباه رجال الانقاذ.

ويشهد شمال الهند وباكستان سنويا فيضانات بعد الامطار الموسمية لكن هذه السنة كان مستواها اعلى بكثير رغم انها لم تكن بفداحة تلك التي سجلت في 2010.

وفي الدولتين، استخدمت قوات الامن سفنا ومروحيات لارسال امدادات واجلاء سكان.

وقال جيرار غالواي الناطق باسم سلاح الجو الهندي لوكالة فرانس برس ان "الاحوال الجوية رديئة جدا. اضطررنا لتعليق عملياتنا. ننتظر ان تهدأ الاجواء".

والعواصف الجديدة زادت من الروائح التي خلفتها الجيف التي تطفو فوق المياه والخضار المتعفنة ونفايات اخرى فيما ينتظر وصول وزير الصحة هارش فاردان الى المنطقة خلال الساعات القليلة القادمة.

وقال مهراج الدين شاه مسؤول وحدة معالجة الكوارث في كشمير الهندية لوكالة فرانس برس ان "الروائح الكريهة المنبعثة من الجيف ومختلف النفايات زادت بسبب الامطار. انها تسبب اوجاعا في الرأس".

وقال مسؤولون انه من المبكر جدا تقييم حجم الكارثة حيث لا يزال يتعذر الوصول الى عدة طرقات.

وقال او.بي. سينغ مدير عام القوة الوطنية لمواجهة الكوارث في سريناغار "سيستغرق الامر ثلاثة الى اربعة ايام لمعرفة الحجم الحقيقي للاضرار. لكن الان قلقنا الاساسي هو احتمال انتشار اوبئة".

واضاف "الكثير من المناطق لا تزال تغمرها المياه ونحن نركز على تقديم ادوية لمكافحة الالتهابات والاسهال".

وبحسب الحكومة الهندية فان 200 شخص على الاقل قتلوا فيما تم انقاذ 142 الفا.

ونصب حوالى 137 مخيما لمساعدة حوالى مئة الف من المنكوبين في وادي كشمير فقط.

وفي باكستان تركزت عمليات الانقاذ في محيط مدينة مولتان حيث يقيم حوالى مليوني نسمة.

وقامت السلطات بنسف سدود في مدينة مولتان لتخفيف الفيضانات.

وقال سليم غوندال احد كبار مسؤولي الحكومة لوكالة فرانس برس ان "مولتان مقطوعة تقريبا عن المناطق المجاورة" مضيفا انه تمت اغاثة نحو 30 الف شخص.

وفي محيط مدينة مظفر قاره المجاورة، فان حوالى 300 قرية غمرتها المياه.

وفي المناطق الباكستانية الثلاث المتضررة، البنجاب وكشمير وجيلغيت بالتيستان تم احصاء 280 قتيلا. وتقدر السلطات الباكستانية بان 2.29 مليون شخص تضرروا من جراء سوء الاحوال الجوية.

كما الحقت الفيضانات اضرارا بمساحات كبرى مزروعة بالقطن. وبحسب مسؤولي دائرة الري فان مستوى المياه سيواصل ارتفاعه حتى صباح الاثنين.

وسبق ان شهدت باكستان فيضانات قوية في نفس الفترة في كل سنة تقريبا منذ 2010 حين سجلت اسوأ فيضانات في تاريخها.

بنغلاديش : القضاء يرفض طعن ضياء في الحكم الصادر ضدها

دكا – «وكالات» : رفضت المحكمة العليا في بنغلاديش الطعن الذي تقدمت به رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء لتبرئتها من تهم الفساد والاختلاس ليصبح الطريق ممهدا امام اخضاعها للمحاكمة وهو ما يمكن ان ينتهي بها الى السجن. وكانت ضياء التي تولت رئاسة الحكومة في البلاد مرتين وزعيمة حزب بنغلاديش الوطني قد توجهت للمحكمة العليا للطعن في قرار محكمة الدرجة الادنى والتي كانت تنظر قضية اتهامها بالفساد. وقالت خالدة ضياء في طعنها ان المحكمة لم يتم تشكيلها بشكل قانوني وطالبت بوقف نظر القضية امام تلك المحكمة.

وقررت المحكمة العليا رد الطعن مؤكدة ان اعضاء المحكمة التي تنظر القضية تم اختيار اعضاؤها بشكل قانوني.

واستنكرت سناء الله مايا محامية خالدة ضياء القرار وقالت ان المحكمة التي تنظر القضية تم تشكيلها بشكل يخرق القانون لتنظر هذه القضية.

وقالت سناء الله "لم نحصل على العدالة" مؤكدة ان نظر القضية يمكن تأجيلة حتى الان لان المحكمة العليا لم تنظر بعد طعنين اخرين تقدمت بهما خالدة ضياء.

وتتهم خالدة ضياء و3 من مساعديها باختلاس 400 الف دولار من احد صناديق الاعمال الخيرية باسم زوجها الراحل والرئيس الاسبق للبلاد ضياء الرحمن والذي اغتيل عام 1981.

عطل فني أجبر إحدى طائراتها على العودة الى مطار كوالالمبور

الكوارث الجوية تلاحق الخطوط الماليزية

طائرة تابعة للخطوط الماليزية

عواصم – «وكالات» : اضطرت طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الماليزية للعودة ادراجها الاحد بعيد اقلاعها من كوالالمبور وذلك بسبب عطل فني طرأ على جهاز الطيار الآلي.

وقالت الشركة ان الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة «ام اتش 198» الى حيدر اباد «الهند» اضطرت للعودة ادراجها وهبطت سالمة في كوالالمبور في وقت مبكر الاحد بعيد اقلاعها من العاصمة الماليزية.

واضافت الشركة في بيان ان «العطل» الذي طرأ على طائرة البوينغ 737–800 «لم يؤثر باي شكل على سلامة الطائرة او ركاب» لكن «على سبيل الاحتياط قرر الطيار العودة ادراجه».

وارجئت الرحلة الى وقت لاحق.

وقد تعرضت الخطوط الجوية الماليزية لكارثتين جويتين في الاشهر الماضية.

ففي 8 مارس فقدت طائرة انطلقت من كوالالمبور وكانت في طريقها الى بكين وعلى متنها 239 شخصا، ولا يزال مصيرها يشكل لغزا. وقد غيرت الطائرة فجأة مسارها واتجهت غربا ثم جنوبا في اتجاه المحيط الهندي حيث يرجح انها سقطت بسبب نقص الوقود. وفي 17 يوليو انفجرت طائرة بوينغ اخرى تابعة للخطوط الجوية الماليزية اثناء رحلة بين امستردام وكوالالمبور وتحطمت فوق شرق اوكرانيا في منطقة حرب بين القوات النظامية والانفصالية، ويتبادل المتمردون وكييف الاتهامات حول اسقاط الطائرة التي كانت تقل 298 شخصا بينهم 193 هولنديا.

الفلبين : إنقاذ 100 راكب عقب غرق عبارة قبالة سواحل ليتي

مانيلا «رويترز» – قالت سلطات خفر السواحل في الفلبين يوم الأحد إن شخصين قتلا وتم إنقاذ أكثر من 100 شخص بعد غرق عبارة قبالة ساحل وسط الفلبين.

وكانت العبارة ماهارليكا2 قد غادرت ميناء ليلوان في إقليم ليتي الجنوبي في وسط الفلبين عند ظهر يوم السبت وعلى متنها طاقم مؤلف من 26 فردا و58 راكبا من بينهم طفلان وذلك حسبما ذكرت قائمة المسافرين.

وكانت السفينة تحمل أيضا 13 سيارة ولكن السائقين لم يكونوا مدرجين في قائمة المسافرين. وقال أرماند بالبلو المتحدث باسم قوات خفر السواحل للصحفيين «بناء على تقريرنا المبدئي مات شخصان وانقذت ثلاث سفن من بينها سفينتان تجاريتان أجنبيتان 102 آخرين. «لسنا متأكدين من العدد الذي مازال مفقودا لأنه يبدو الآن أنه كان يوجد عدد أكبر من الناس على ظهر العبارة.»

وأضاف بالبلو أن أمرا صدر بإخلاء العبارة في نحو الساعة التاسعة مساء «1300 بتوقيت جرينتش» لدى مواجهتها رياحا قوية وأمواجا عاتية بعد ساعات من تعرضها لعطل في المحرك بعد ظهر أمس الأول.

ويموت العشرات وأحيانا المئات من الأشخاص سنويا في حوادث عبارات في الفلبين –وهي عبارة عن أرخبيل يتألف من 7100 جزيرة– ولها سجل سيء في مجال السلامة البحرية.

السويد : اليسار يعقد آماله على «التشريعية»

جانب من عملية التصويت أمس

عواصم – «وكالات» : تعتبر المعارضة اليسارية بقيادة الاشتراكيين الديموقراطيين الاوفر حظا في الانتخابات التشريعية التي جرت امس في السويد حيث من المتوقع ان يحقق اليمين المتطرف تقدما يفوق نجاحه التاريخي عام 2010.

وفتحت مكاتب الاقتراع ابوابها الثامنة صباحا «06.00 تغ» لانتخاب 349 نائبا بعد ثمانية اعوام من ولاية فريدريك ريتفلت «49 عاما» كرئيس حكومة مكونة من تحالف احزاب اليمين الوسط.

وتظهر مؤسسات استطلاع الراي ان الاشتراكي الديموقراطي ستيفن لوفن سيسقط حكومة ينتقدها لفشلها في تضييق الفجوة بين الاغنياء والفقراء في بلد يتمسك بالعدالة الاجتماعية.

وقال للصحافيين بعد الادلاء بصوته في ستوكهولم «جيد ان ندلي بصوتنا من اجل التغيير في الحياة السياسية السويدية».

ويريد العامل السابق والنقابي «57 عاما» تجسيد السويد عبر البسطاء الذين لا يحظون بمعيشة النخب.

ولو فاز الذي لم يتم انتخابه ابدا او تعيينه وزيرا يفتقد كذلك الى الخبرة في الشؤون الدولية، وقام بحملته واعدا بسياسة مالية مؤيدة للاستثمار في البنى التحتية وتحسين التربية.

من جهته، قال ريتفلت بعد الادلاء بصوته في ضاحية تابي قرب العاصمة «اعتقد اننا قمنا بحملة رائعة كما اثبتنا استعدادنا لاربع سنوات اخرى». وتوقع استطلاع للراي اجرته مؤسسة نوفوس السبت ان تحصل المعارضة على 30.32 في المئة من الاصوات مقابل 22 في المئة لريتفلت في حين سينال دموقراطيو السويد «اليمين المتطرف» 9.6 في المئة من الاصوات والخضر 9.2. واذا لم يستطع حزب المبادرة النسائية تكذيب نتائج الاستطلاعات التي تمنحه اقل من النسبة المطلوبة «اربعة في المئة»، فستبقى الاحزاب الثمانية ممثلة في البرلمان «ريكسداغ».

كوريا الشمالية : السجن لأمريكي بتهمة «القيام بأعمال عدائية»

عواصم – «وكالات» : حكمت محكمة كورية شمالية الاحد على الاميركي ماثيو ميلر بالسجن ست سنوات مع الاشغال الشاقة بسبب قيامه باعمال «عدائية» ضد بيونغ يانغ.

واصدرت المحكمة العليا في كوريا الشمالية الحكم على ميلر خلال محاكمة نظمت في وقت مبكر الاحد كما افادت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية في تقرير من فقرة واحدة.

وقالت الوكالة «لقد ارتكب اعمالا عدائية» حيال كوريا الشمالية عبر «دخوله» الى اراضيها «بصفة سائح في ابريل الماضي».

وهو احد ثلاثة اميركيين معتقلين في كوريا الشمالية، وقد اوقف في ابريل بعد اتهامه بتمزيق تاشيرة دخوله عند مركز الهجرة وطلب اللجوء الى الدولة الشيوعية. ويأتي الحكم بعد حوالى اسبوعين من مناشدة ميلر والاميركيين الاثنين الاخرين كينيث باي وجيفري فاولي في مقابلة متلفزة واشنطن التفاوض على الافراج عنهم.